

عيد مبارك - رمضان سعيدا!

أود أن أبدأ بتقديم نفسي لكم.

اسمي إيريك موريتز ، عمري 48 عامًا ، ولدي ثلاثة أطفال رائعين - أحدهم من أب مسلم - وأعيش في هارلم. ولكنني لا أكتب لكم "نفسي أو لأولادي" ، لأننا نحيا بأمان في هولندا. ليست لدينا حرب ، وليس لدينا نزوح أو هروب ، ولا نُجبر على الجيش في مخيم يوناني مروع للاجئين حيث غالبًا ما يُعطى الآباء والأمهات والأطفال طعامًا فاسدًا وغير صالح للأكل.

في عام 2015 - عام الربيع الذي دخل فيه أكثر من 900 ألف لاجئ سوري وأفغاني بشكل رئيسي إلى جزيرة ليسبوس اليونانية - كتبت على Facebook بشكل عفوي. وطلبت من الناس مساعدتي لمساعدة اللاجئين في اليونان. تلقيت قدرًا هائلًا من الردود والتبرعات. حتى أنها خرجت عن نطاق السيطرة قليلاً. ولكن بفضل المتطوعين العظماء الذين حضروا أيضًا ، تمكنت من شحنها إلى اليونان في 16 حاوية "كونتينر".

وبناءً على ذلك المشروع الأول الناجح للمساعدة في عام 2015 ، قمت بعد ذلك بتأسيس مؤسسة: "Aid Caravan to Greece". لم يكن الأمر سهلاً - واستغرق الأمر بعض الوقت ، لكننا الآن مؤسسة مسجلة رسميًا في ANBI! هذه هي الطريقة التي تمكنا بها من جمع الأموال: لأن العديد من الناس العاديين دعمونا ماليًا. منذ ذلك الحين ، لم نتوقف عن مساعدة اللاجئين. لا نتلقى أي دعم وتعتمد فقط على جهود وعمل المتطوعين الرائعين. ، ويتم إنفاق كل سنت على مشاريعنا ، كل شيء يقدمه الناس ينتهي مباشرة باللاجئين.

الآن ، بعد عامين من كورونا مع "وقت الحظر" ، عدت أخيرًا إلى اليونان. قمت بسيارتي عبر البلقان إلى أثينا في شاحنة مليئة بالملابس وإمدادات الإغاثة والأدوية. ما أجده هنا في المخيمات المسيجة والمغلقة الآن خارج العاصمة اليونانية أمر مروع للغاية ، ولا توجد كلمات تشير إليه. فعلينا أن نبتكر كلمات جديدة لوصف كل هذا اليأس الهائل. إخواننا وأخواتنا وأطفالهم في حالة يأس. إنهم لا يتلقون أي مساعدة طبية أو نفسية ، ولا تعليم ولا عمل ، لذا فهم يتضورون جوعًا ومريضين ، ومكتئبين بشدة ، ويميلون إلى الانتحار. لم يعد بإمكان الكثير منهم التعامل مع الحياة الرهيبة في المخيمات والعيش في الشوارع. والبعض لديهم أطفال الصغار وأطفال رضع.

أعتقد كل عام أن وضع اللاجئين في اليونان لا يمكن أن يصبح أسوأ مما هو عليه الآن. وفي كل عام أخطئ: كل عام ، كل شهر ، كل أسبوع ، كل يوم يزداد الأمر سوءًا. هذه هي سياسة الاتحاد الأوروبي واليونان الواعية: من خلال جعل كل شيء أكثر كآبة ورهيبة لهؤلاء اللاجئين في كل مرة ، يأمل الاتحاد الأوروبي واليونان في ردع الوافدين الجدد. فقط: هذا لا يعمل. يستمر هروب الأشخاص والأطفال الفارين من الحرب والحنف والإرهاب والجوع وعواقب أزمة المناخ.

اقرأ رسالتنا الأخيرة على: www.hulpkaravaangriekenland.nl

الأمر الأكثر إثارة للمشاعر في الوقت الحالي هو أن اللاجئين المسيحيين الأرثوذكس الشرقيين أصحاب العيون الزرقاء يتم استقبالهم بأذرع مفتوحة. سيحصلون على الفور على تصاريح الإقامة والمنازل والتأمين الاجتماعي والحصول على خدمات الصحة والتعليم والعمل. بينما يتعين على جميع اللاجئين ذوي الخلفية الإسلامية والبشره الملونة الانتظار لسنوات طويلة للحصول على تصاريح الإقامة. يتم رفض الكثير مرارا وتكرارا. إنهم "مختبئون" في مخيمات رعب منعزلة بعيدة عن المناطق السكنية ، ويعاملون مثل الحشرات، وكل ذلك بدعم من الاتحاد الأوروبي منا ، مواطني الاتحاد الأوروبي الذين يدفعون الضرائب.

إنه شهر رمضان الآن ، وقت خاص لنا جميعًا. أيضا للاجئين. رمضان هو وقت التأمل والتألف والرحمة.

معظمنا لم يعرف الجوع قط. نتناول وجبة إفطار لذيذة كل مساء خلال شهر رمضان. لكن أخواتنا وإخواننا اللاجئين الذين تقطعت بهم السبل في اليونان ، محتجزون ، مختبئون وممسون ، ليس لديهم أي شيء أو بالكاد يأكلون بعد يوم كامل من الصيام من شروق الشمس إلى غروبها.

لذلك لدي طلب عاجل لأي شخص يقرأ هذا. نحن بحاجة ماسة إلى دعم إضافي لحزمتنا الغذائية الطارئة. بالتعاون مع منظمة المتطوعين المحلية Refugees Refuge ، سنقوم بتوزيع طرود الطعام في أثينا وفي الشوارع والمخيمات.

هل تسمح من فضلك بمشاركة هذا البريد الإلكتروني مع الإخوة والأخوات في مواقع التواصل الاجتماعي؟ حتى تتمكن من البدء معًا ، بدون مساعدتك لا يمكننا أن نفعل شيئًا هنا لإخواننا وأخواتنا المحتاجين بشدة!

شكرًا لك،